Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن قاعدته أن يطلق المنصوص على ما هو منصوص للمتقدمين، وعلى هذا جري في غالب الكتاب.

وقد يطلق المنصوص على ما ليس فيه نص للمتقدمين، بل يكون من[390] أقوال المتأخرين كقوله في الشهادات[391]: «فإن كان وارث الصغير معه أولاً، وكان قد نكل لم يحلف على المنصوص». قال/ المازري: لا نص فيها [15/أ] للمتقدمين، والقولان فيها لبعض شيوخ عبد الحق[392] وابن يونس[393] فإطلاقه[394] المنصوص على مثل هذا ليس بجيد.

تنبيه

قد يقابل المنصوص بالمنصوص، ومراده أن المنصوص لمالك كذا، ثم يذكر أقوال أهل المذهب، كقوله في مسح الرأس[395]: «فإن مسح بعضه لم يجزه على المنصوص»، ثم قابل المنصوص بقول ابن مسلمة[396]: يجزى الثلثان[397]. وقال أبو الفرج: الثلث، وقال أشهب: الناصية، وكقوله في الحج:[398] «وحبس

(390) في (حـ): في.

(391) انظر جامع الأمهات ورقة 168 (أ).

(392) هو عبد الحق بن محمد بن هارون القرشي. له كتاب النكت والفروق لمسائل المدونة، وهو كتاب مفيد. توفي سنة 464 هـ.

انظر ترجمته في شجرة النور ص116، والفكر السامي جـ 2 ص 214.

(393) هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن يونس التميمي الصقلي. كان فقيهاً فرضياً. ألف كتاباً في الفرائض. توفي سنة 451 هـ.

ابن فرحون: الديباج ص 274، ابن مخلوف شجرة النور جـ 1 ص111 .

(394) عبارة (ت): وإطلاقه.

(395) انظر جامع الأمهات ورقة 6 (ب).

(396) هو محمد بن مسلمة بن محمد بن هشام المخزومي. روى عن مالك وتفقه عنده. كان مالك إذا دخل على الرشيد دخل بين رجلين من بني مخزوم المغيرة عن يمينه وابن مسلمة عن يساره. توفي سنة 216 هـ.

ممن ترجم له: عياض: ترتيب المدارك جـ 3 ص131 .

(397) انظر قول ابن مسلمة في كتاب الكافي لابن عبد البر جـ 1 ص169 .

(398) انظر جامع الأمهات ورقة 58 (ب).